107677 ـ نشر الإعلانات في المواقع

السؤال

أنا صاحب أحد المواقع وأستقبل إعلانات وأكون كالناشر ، أي أنشر الإعلانات في موقعي ، وأيضا قد لاحظت أنه قد تظهر في مواقع توجد صور نساء ، ومواقع أخرى إسلامية ، ومواقع أخرى نظيفة من المحرمات ، لكن أريد معرفة هل بإمكاني أن أكون ناشرا للإعلانات ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج عليك في إنشاء موقع لنشر الإعلانات ، على أن تكون هذه الإعلانات مقيدة بالضوابط الشرعية ، بألا تحتوي على صور النساء ، ولا على أصوات المعازف ، ولا تدعو لشراء شيء من المحرمات من خمور أو لحم خنزير أو غيرها من المحرمات ، ولا تروج للمعاملات البنكية الربوية ، ولا إلى المواقع السياحية الفاسدة ، ولا إلى الأمور المشبوهة .
وتذكر أخي الكريم أنك مؤتمن بعملك هذا على أخلاق المسلمين وأموالهم وأعراضهم ، فإذا راقبت الله تعالى في إعلانك فقد حفظت الأمانة وأديتها ، وإذا قصرت وأعنت على نشر الحرام وإفساد المجتمعات فقد ضَيَّعت وفَرَّطت وخنت الأمانة .
يقول الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) الأنفال/27 .
وانظر جواب السؤال رقم : (93376) .
والله أعلم .